Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وخطوط التماس وكانت الحرب بعيدة عن جونيه، وكان الضغط النفسي والحربي في عين الرمانة والأشرفية، ونادراً ما ذهب سكان جونيه الأصليون إلى جبهات القتال. ولكن أذكر أن أحد الأصدقاء ذهب إلى خطوط التماس في الأسواق التجارية ليحارب، وعندما وصل أصيب بانهيار عصبي ونوبة بكاء فأرجعوه.

معارك أولى

يحيى: كان الحزب الشيوعي يستدعينا من القرى المجاورة لحماية المركز في صور وننزل بثيابنا المدنية في نوبات حراسة متتالية ضد أعداء يتكاثرون في الحي. كان الأهالي ينظرون بحذر وريبة إلى لحانا الخفيفة، لكنهم يجيبون عن أسئلتنا عند دخولهم وخروجهم قرب المركز. أمي طبعاً سألت عني لكن لم أعد إلى البيت. فبدأت ألفّ البلاد مقاتلاً من صور إلى النبطية إلى قلعة الشقيف فأحراش عازور وقلعة سجد، قذائف ورصاص وقنابل مضيئة. وأذكر حرب الجسور صيف ١٩٨١ عندما أغار الطيران، لمدة أسبوع، على القواعد والمراكز. أذكر يومها أننا قطعنا باللاند روفر وهو يجعر في نهر الليطاني والطائرات فوقنا، وكان خلفنا النهر يفيض بالسيارات والأحذية... كنا نحرس في الجبال المواجهة للشريط الحدودي ونحن على حذر من أشباح الليل فنطلق النار فزعاً. وكم اصطدنا خنازير برية.

بلال: في أواخر الـ ١٩٧٩ أصبحت مسؤولاً عن قاعدة في سهل البقاع وكان تحت إمرتي أربعون عنصراً، أدربهم على الهجوم والتسلل، ثم فصلوني إلى منطقة سحمر المواجهة، وتسلمت قاعدة «برغز» ثم قاعدة «العيشية» الفارغة من المسيحيين المهجرين،